

التغيرات الهستوباثولوجيه فى النسيج الخلوى و النسيج
العصبى العضلى فى اللهاه و سقف الحلق فى مرضى الشخير
الشديد و مرضى انقطاع النفس أثناء النوم. دراسات باستخدام
الميكروسكوب الضوئى و الالكترونى مع تحليل كمى للصور.

رساله مقدمه توطئه للحصول على درجه الدكتوراه فى جراحه الأذن و الأنف
و الحنجره

من

الطبيب/ محمد محمود قطب
ماجستير الأذن و الأنف و الحنجره

تحت اشراف

أ.د./ أحمد بسيونى
أستاذ الأذن و الأنف و الحنجره
بكيه الطب جامعه القاهره

أ.د./ ماجد مشالى
أستاذ الأذن و الأنف و الحنجره
بكيه الطب جامعه القاهره

أ.د./ صفاء نصر
أستاذ العلوم الطبيه
رئيس معمل أمراض الخليه و المناعه
رئيس المعمل المركزى لزراعه الخلايا و انتاج الاجسام المضاده
هيئه الطاقه الذريه

جامعه القاهره ٢٠٠٥

المخلص

لقد أجري هذا العمل لدراسة التغيرات الهستوباثولوجية فى النسيج الخلوى و النسيج العصبى العضلى فى اللهاه و سقف الحلق فى مرضى الشخير الشديد و مرضى انقطاع التنفس الانسدادى أثناء النوم لبحث وجود تضخم بالعضلات، الغدد اللعابيه و الانسجه الدهنيه . أو وجود ضمور بالعضلات نتيجة لضمور الالياف العصبية من الصدمه الاهتزازيه للشخير.

أجريت هذه الرساله على خمس و عشرين مريضاً من الذكور البالغين، عشره مرضى يعانون من انقطاع النفس أثناء النوم الانسدادى، عشره مرضى يعانون من الشخير الشديد و خمس عينات للمجموعه الضابطه.

ولقد تم فحص العينات المستأصله بواسطة المجهر الضوئى مع تحليل الصور المأخوذه كميًا بالكومبيوتر و كذا فحص العينات الدقيقه باستخدام المجهر الاليكترونى النفاذ.

لقد لوحظ تضخماً فى حجم العضلات ذو دلالة احصائيه فى مرضى انقطاع التنفس الانسدادى أثناء النوم مع تضخم حجم الالياف العضليه عند الفحص بالمجهر الضوئى متصاحباً مع ضمور فى الالياف العضليه عند فحصها بالمجهر الاليكترونى النفاذ.

و لوحظ ايضاً ضمور فى الالياف العصبية فى القطاعات الدقيقه عند فحصها باستخدام المجهر الاليكترونى النفاذ فى كل مرضى انقطاع التنفس الانسدادى أثناء النوم وفى سته من مرضى الشخير الشديد.

و وجد تضخماً ذو دلالة احصائيه فى حجم و عدد الغدد اللعابيه فى اللهاه و سقف الحلق فى مرضى انقطاع التنفس الانسدادى أثناء النوم وفى مرضى الشخير الشديد. بالاضافه الى علاقته ذات الدلاله الاحصائيه بين حجم الغدد اللعابيه و وزن الجسم و بين حجم الغدد اللعابيه و متوسط عدد مرات انقطاع التنفس أثناء النوم.

كما يعانى مرضى انقطاع التنفس الانسدادى أثناء النوم من زياده احصائيه فى كميته الانسجه الدهنيه أكثر من مرضى الشخير الشديد. و لكن لم توجد علاقته ذات دلالة احصائيه بين كميته الانسجه الدهنيه و وزن الجسم.

وجد زياده فى حجم الغشاء المخاطى فى اللهاه و سقف الحلق فى كل المرضى سواء مرضى الشخير الشديد أو مرضى انقطاع التنفس الانسدادى أثناء النوم.

لم يوجد هناك علاقته ذات دلالة احصائيه بين المرضى و المجموعه الضابطه فيما يخص الاوعيه الدمويه. كما لم تلاحظ علاقته ذات دلالة احصائيه بين الاوعيه الدمويه و اى من الانسجه الخلويه الاخرى.

لم يكن هناك اى علاقه ارتباطيه ما بين عمر المرضى و اى من التغيرات الهستوباثولوجيه فى الانسجه الرخوهو سقف الحلق و لهذا فان هذه التغيرات ليست بسبب الشيخوخه.

لقد وجدنا ان مرضانا يعانون من زياده فى وزن الجسم (أى السمنه) و اللتى تتناسب احصائيا مع معدل انقطاع التنفس أثناء النوم. أى كلما زاد وزن الجسم ،كلما زاد معدل انقطاع التنفس أثناء النوم.

بالبحث الدقيق فى المراجع العالميه لم نجد أى رساله منشوره عن التركيب الهستولوجى الطبيعى لللهاه و سقف الحلق باستخدام المجهر الاليكترونى النفاذ.

و ملخصا فنحن نعتقد أن سبب الشخير الشديد و انقطاع التنفس أثناء النوم يمر بمرحلتين.فى مرحله الاولى يحدث ضيق ميكانيكى بالمجرى التنفسى العلوى و هذا بسبب تضخم العضلات والغدد اللعابيه و الانسجه الدهنيه. وفى مرحله الثانيه يحدث ضمور فى الالياف العصبيه من الصدمه الاهتزازيه الشديده للشخير مما نتج عنه ضمور فى العضلات واللتي تسرع بتحول مرض الشخير الشديد الى انقطاع للتنفس أثناء النوم. هذا بالاضافه الى الضيق التشريحي للمجرى الهوائى العلوى و اللذى يسرع ايضا بتحول مرض الشخير الشديد الى انقطاع للتنفس أثناء النوم.